

جزءه انه عثر الطيف خيرا فانه
سرى من اعلى الشام يصيد منه
فقتبت عيشا لوقضيه نقة
وروي حكى نقر الحبيب ابتهامة
يعلم عيني البكا وهو انفسا
كاعت صوب الحيا وهو عالم
عليك اذا لم الفخار سمت به
اذا جاد فاليد الساسي بحر
سماح له تحت الطباق تحدر
لياليه يضرب عند ذل هباته
برجحة سمع المدح تكوما
وقفت واهل العصر تنفض
فقالوا له حاتم قتلتك فكم
فقالوا له قدر قتلتك وقدر
فقالوا له عفو قتلتك وعمة
فقالوا له اهل قتل اهل
من الفهم في من الجاد ولازم

بعيد لول اللذات حين يعود
وحن باعلى ما ردين هجود
لقامت علينا اللاله حردود
تلق وهنا والرفاق رقاد
وان كانت دمع ما عليه مزيد
يد الصالح السلطان كيف تجود
الى الغر اياه له وجردود
وان صال فالشم الشواهي بيد
وعزم له فوق الشداد صعود
واياه عند الوقايح سود
وان ليده عنده للبيد
وبسالى عن محرم فاعيد
فقالوا له حد قتلتك وجود
فقالوا له عزه قتلتك سديد
فقالوا له اراى قتلتك سديد
فقالوا له بيت قتلتك قصيد
كان متون الصافات هجود

عيوت لهم يومه الجاد من الطي
ايا ملكا لو استطع سمية
دعيت لملك لا يودك حفظه
فقومت زرع الحق وهو ممنوع
وسهدت في رعي العباد توظيرا
ولحيث انما الشهيد بنا ايل
فيا لك سيفا في يدي الارق
ويا حامل الاقار وهو شرايد
لك الله قد جرت الكواكب حسنا
هينيك بالعيد السعيد معاير
ولوان عيد الخمر عجم
ولولا هوكم ما سرت بومرحة
ولما جلوب المدح وارتحت لذي
فصدنا المعاني والمعالق فلنزل
فيقولون بوقد قل خصك للسري
فقلت ملكت السيم من ظفرت يدي
لدي عليك كالرح اما سنانة

برق ومن وطى الجاد رعود
تحله ما خلفته مود
وان كان نقلا للجمال يودود
وقت بعبر الملك وهو شرايد
بها الناس في ظل الامان رقاد
مع الناس منه سابق وشرايد
يدافع عن احباهم ويودود
ويا منافع الاموال وهو جنود
والغاوية القصور فابن توريد
ولكل يوم من هنانك عيد
غدا فيك مدح في هجوه عقود
ولاشاع في بين الانام قصيد
وجنا وكل للطاير مجيد
اجيد باشعاري وانت تجود
وما علموا ان النواك فيود
باصفاو ملخترع واريد
فاض وما طلة شرايد

95